WALT DISNEY

العم دهب
و

تاج ملوك الفرنجة



دون روزا

عرب كوميكس

والت ديزني

دون روزا

العم دهب

وتاج ملوك الفرنجة



ترجمة واعداد: مصطفى بادي

فريق دون روزا / عرب كوميكس



العم دهب
وتاج ملوك الفرنجة

مرحبا يا عم بطوط .. ألم تنتهي بعد ؟

ربما لا .. ماذا جرى للعم دهب ؟

حجرة التحف

اوه ..

انه مكتئب قليلا .. كل هذه الكنوز الرائعة لم تخفف عنه شيئا ..

D 2001-024










لقد تحصل هذا الكشاف الصغير على ميدالية في تاريخ العصور الوسطى بالأمس فقط ..
لقد اعطوا التاج الى كريستوفر كولومبس ليسلمه للخان الأعظم في كاثاي ..
ولكن كما نعلم فأن قارة أميركا اعترضت طريقه ..


كولومبس لم يرجع التاج الى أسبانيا .. ولذلك لا بد أنه مخفي في مكان ما في الأنديز ..
ولسوء الحظ فأن سجل رحلة كولومبس ضائع ولذلك لا احد يستطيع أن يحدد هذا المكان ..


هل قلت أن مكان إخفاء التاج مذكور في سجل رحلة كولومبس ؟
نعم .. لكن لا احد يعرف أين السجل ..


تكلم عن نفسك .. أنا اعرف مكانه ..أو بالأحرى مكان وجوده عندما كنت صغيراً ..
إذاً لماذا لم تستحوذ عليه في ذلك الوقت ؟


لأنني كنت ابحث عن الذهب في ذلك الوقت ولم اكن اهتم بالكتب
أنا اعرف هذه النظرة جيداً لاحظوا علامة الدولار في عينيه ..


نعم لقد صدقت ..


لا يهم .. هيا اعدوا حقائبكم وجوازات سفركم ..
هل نحن ذاهبون الى مكان ما ؟


سننطلق غداً في سفينتي الشراعية للبحث عن السجل ..
واو .. رائع ..
رحلة سياحية الى جزر الكاريبي .. عظيم ..


لا استطيع الإنتظار .. الإبحار مع المد والتيارات البحرية والرياح المدارية ...


.. الشمس الاستوائية تلفح وجهي بينما السفينة تمخر عباب الشواطئ حيث النساء الجميلات يتشمسن و ...


يا الهي ! العم بطوط على الجسر بدون معطفه مرة أخرى ..
متى سيتعلم أن التخيلات الدافئية وحدها فقط لا تنفع للوقاية من البرد ؟


أمسك الدفة يا سوسو بينما نضع نحن العم بطوط قرب الموقد ..
أجل ..
متى ستخبرنا يا عم دهب ما الذي اوصلنا للدائرة القطبية ونحن نبحث عن كنز استوائي ؟
الأن .. نحن نمر في مياه خطرة ولذلك من حقك أن تعرف ..
تعال وانظر ..


نحن في مياه برتوبانية متجهين إلى خليج كيلوشين ..
وهل اخذت الأذن من البرتوبانيين للمرور في مياههم ؟
لا تكن سخيفاً .. لن يعطوني الأذن إطلاقاً .. لديهم قواعد سرية هنا
رائع.. مقابل مرتب الثلاثون سنتاً في الساعة ساقضي ثمانون سنة في سجن برتوبيا ..
ولكن لماذا نحن في بحر سيبيريا يا عم ذهب ؟
بسبب رجل التقيت به منذ زمن بعيد ..


كنت في طريقي لأستراليا للتنقيب عن الذهب فيها .. ولكني توقفت لمشاهدة معرض شيكاغو الدولي المقام احتفالاً بمرور 400 سنة على رحلة كولومبس ..

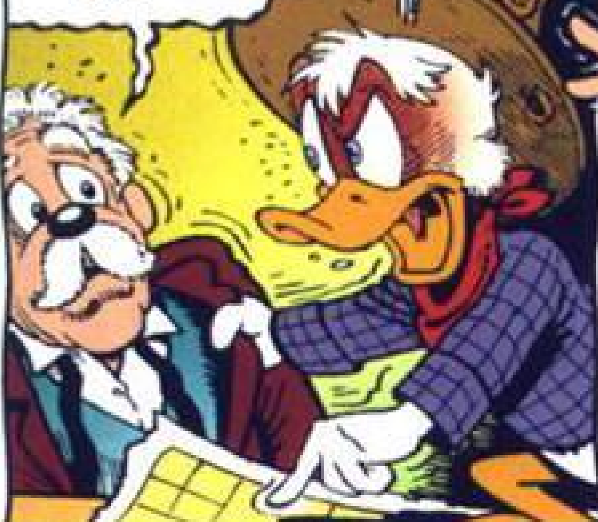

خبير خرائط فنلندي يدعى أي نوردنسليكود كان يعرض بعض خرائطه هناك ..
ولقد ذهبت لرؤيته لأن لديه خرائط حديثة لإستراليا
هل هناك أي خرائط في هذا الكتاب ؟
هذا هو ما نحتاجه .. خريطة صحراء فيكتوريا الكبرى التي رسمها الأخوان فروست ..


لا يا صديقي .. هذه مذكراتي عن رحلاتي داخل امريكا متبعاً نفس خط رحلة كولومبس ..
حسناً فلنعد إلى الخريطة ..


أشتريت سجل رحلة كولومبس من محل لبيع التحف في لشبونة سنة 1878 قبل أن ابدأ رحلتي الى الممر الشمالي ..
عظيم.. لكن بخصوص الخريطة ..


اخذت معي العديد من الكتب للأبحاث خلال رحلتي الطويلة.. فكانت خير عون لي عندما حوصرت سفينتي فيغا بالجليد لمدة عشرة اشهر في خليج كيلوشين ..
قصة لطيفة .. لكن فلنعد للخريطة ..


وعندما جاء المد اخيراً ورفع السفينة عن الجليد.. تم كل شيء بسرعة بحيث لم امكن من إستعادة كتبي من الكوخ الذي كنا فيه على الشاطئ ..


كم ثمن هذه الخريطة ؟
دولاران ..
لا داعي للصراخ ..


أذاً سجل رحلات كولومبس في كوخ على شاطئ سيبريا ..
أنا لم اخبركم باحسن جزء في القصة بعد ..
نعم.. ما هو؟


لقد بعت تلك الخريطة فيما بعد بخمسة دولارات ..


تعال إلى الجسر يا عم دهب.. الثلج يحاصرنا ..
هذا طبيعي .. هذا ما يحدث عادة للبحر السيبيري في نوفمبر ..


تلك هي الأرض تبدو من بعيد ..عليكم السير حتى تصلوا إلى الكوخ
عبر هذا الجليد المتأرجح وفي هذه الرياح الباردة ..
روار
اسمعوا .. ما هذا الصوت؟


روار
طائرة برتوبونية.. سيبلغ الطيار القوات المسلحة عن وجودنا ..
هيا نبتعد من هنا ..


ليس بدون السجل .. ما أن تأتي به نرحل في الحال ..


الثلج يتحرك ..
وسرعان ما ستتحرك القوات البرتوبونية نحونا ..
إذاً اسرعوا بإحضار السجل ..


أنا سأبقى هنا حتى لا تصطدم السفينة بالجليد ..
هو سيبقى في الدفء داخل قمرة السفينة ونحن هنا في الصقيع ..


وكيف سنجد ذلك الكوخ في هذه الرياح الباردة ؟
كل ما نستطيع فعله هو السير على خط الشاطئ حتى نجده


يا ألهي الرحيم .. ستتحطم السفينة كالبيضة ..


كان يجب أن اطلب من الأولاد مساعدتي في تجهيز المعدات .. لكن الوقت ضيق ..


وفي صقيع الشاطئ السيبيري حيث كل شيء متجلد ما عدا الوقت ..
ستصل القوات البرتوبونية في أي لحظة الأن .. يستحسن أن نعود إلى السفينة أذا استطعنا العثور عليها
انظروا هناك ..


هذا كوخ من أكواخ الصيادين الصخرية الصيفية ..
اعتقد ان المكان يكون جميلا في الصيف .. لا بد أن عمق الثلج أقل بكثير منه الأن ..


ربما يكون الكوخ الذي استعمله نوردنسليكود ..
لكن لا يوجد مكان هنا لتخزين شيء ماعدا تحت هذه البلاطات الصخرية ..


مجموعة كتب !
هذه الأجواء ستحفظ الكتب بدرجة معقولة .. لكن سجل عمره 500 سنة ؟
لا ادري ..


هذا شيء مغلفاً جيداً وهناك كتابة عليه ..
سانتا ماريا .. أنها سفينة كولومبس .. هذا هو ..
ما هذه الأصوات ؟


يا ألهي .. قطيع من الذئاب بإنتظارنا في الخارج ..
هل تعتقدون أن هذا سيئاً ؟ انظروا لتروا السيئ حقيقة ..
غرررر
غرررر


وحش عملاق يمد يده ويقبض عليك ..
هذا هو الشيء السيئ ..


تماسك يا عم بطوط .. نحن سنساعدك ..
غررر
غرررر
غرررر


اللعنة على ذلك النوردنسليكود .. بسببه ها أنا سأدخل معدة الدب القطبي بدلا من السجن البرتوبوني


غرند غرند غرند غرند


لقد هربت جميع الوحوش
لأن شيئاً أكبر منها قادم ..
غرند

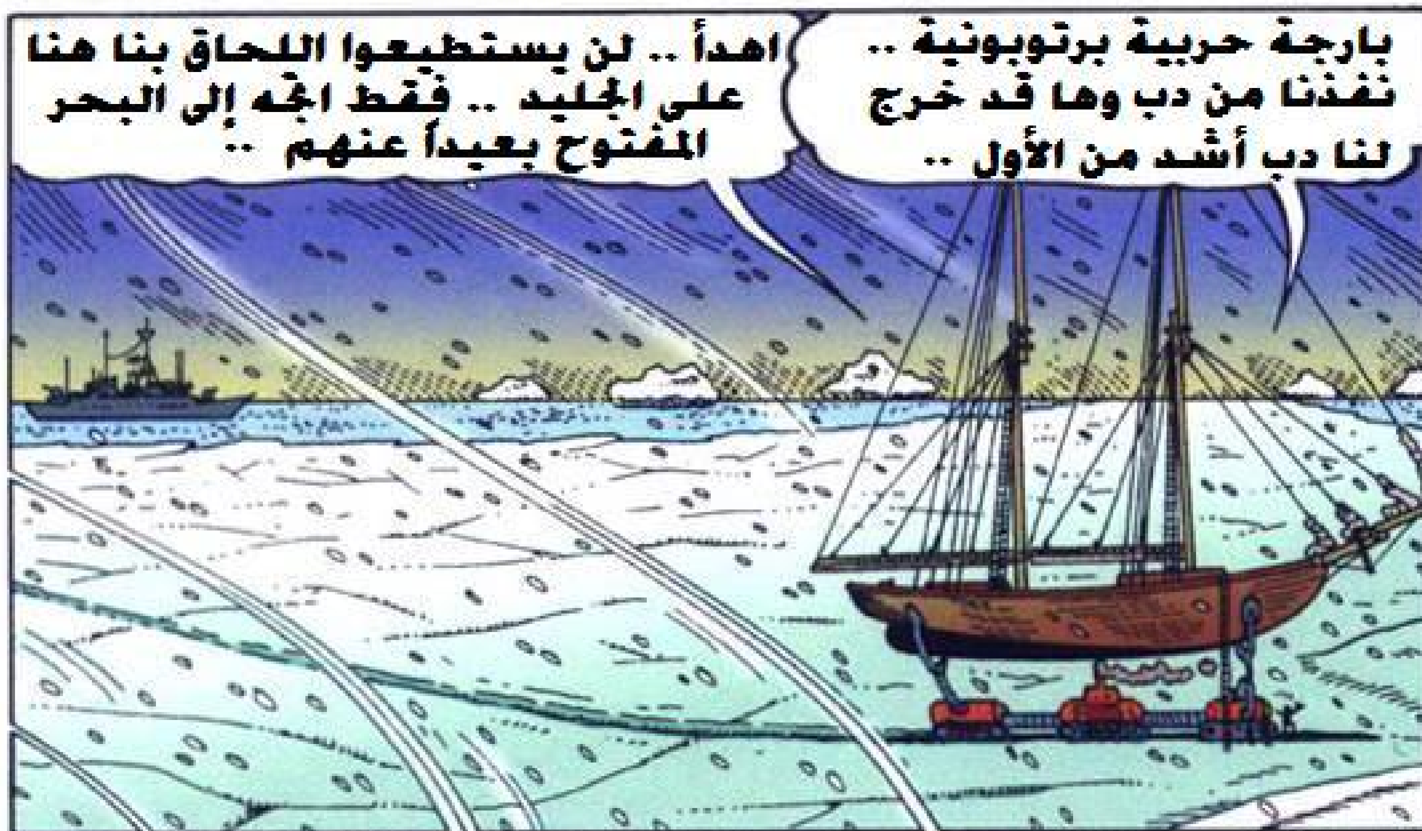

اللعنة .. دبابة القوات البرتوبونية قادمة .. سيقبضون علينا لامحالة .. أين جوازات سفرنا ؟ اتصلوا بسفارة بلادنا في الحال ..
غرند غرند


العم
دهب ؟
غريبد
لا تقولوا لي أنكم كنتم تلعبون مع
الحيوانات البرية ونسيتم البحث عن السجل..
هيا بسرعة ليس لدينا الكثير من الوقت ..


ما كل هذا
الشيء ؟
شيء طلبت من عبقرينو أن
يصممه لي عندما قررت الخروج
في هذه الرحلة .. توقعت أن نقع
في فخ الجليد والصقيع هنا ..
تفكير
جيد ..


ولكنها تستهلك
الكثير من الوقود ..
لذلك اعثروا على
الكتاب بسرعة ..
ها هو هنا .. والآن
ارجوك يا عم دهب
دعنا نبتعد من هنا
قبل أن ...


توقفوا عندكم حالاً ..
سلموا أنفسكم ..
إياكم والمقاومة ..

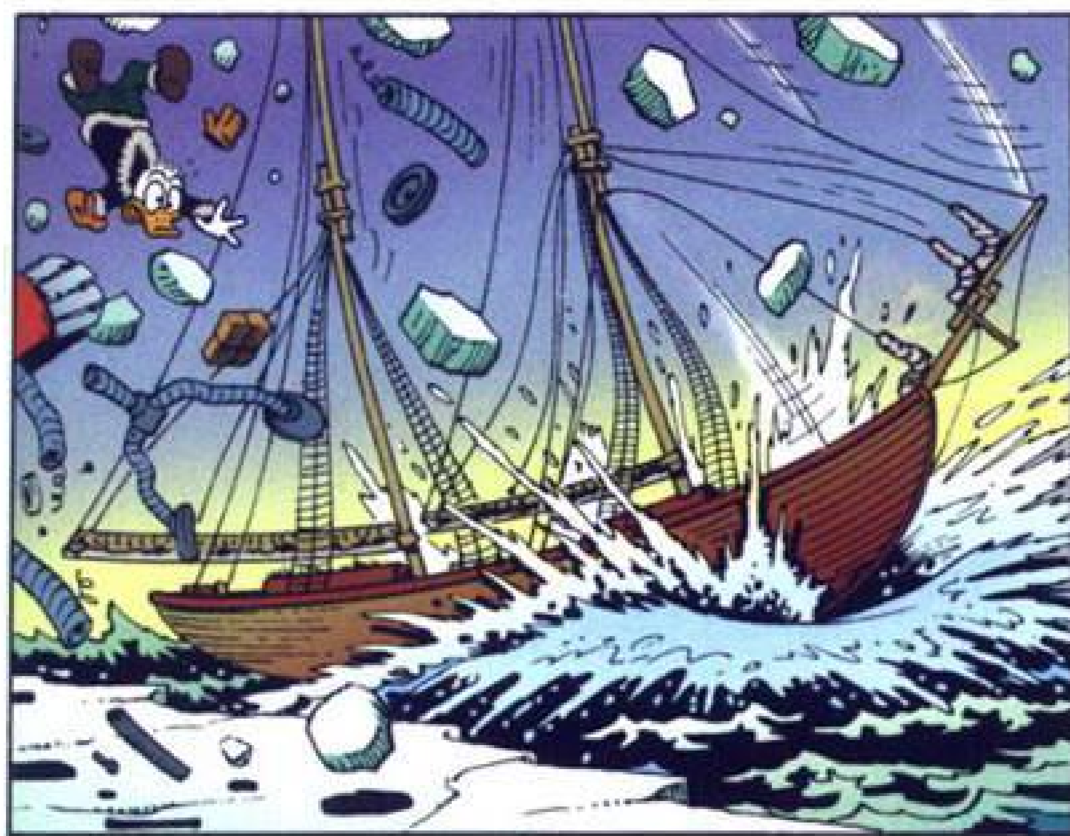

بارجة حربية برتوبونية ..
نفذنا من دب وها قد خرج
لنا دب أشد من الأول ..
اهدأ .. لن يستطيعوا اللحاق بنا هنا
على الجليد .. فقط اتجه إلى البحر
المفتوح بعيداً عنهم ..


برتوبويا لديهم سبوتنكس
والكافيار ولكن ليس لديهم
عبقرينو .. تولى القيادة ..
يا بطوط
ما يقلقني هو صواريخهم
الموجهة ..


مخاوفك لا معنى لها يا
بطوط.. إمكاناتهم محدودة
ليس لديهم إلا مدافع
عادية ..
غريبد


تصويبهم ممتاز
لكن مدافعهم
محدودة المدى ..
اوه ..


و و و و و
بلام




اوف ..

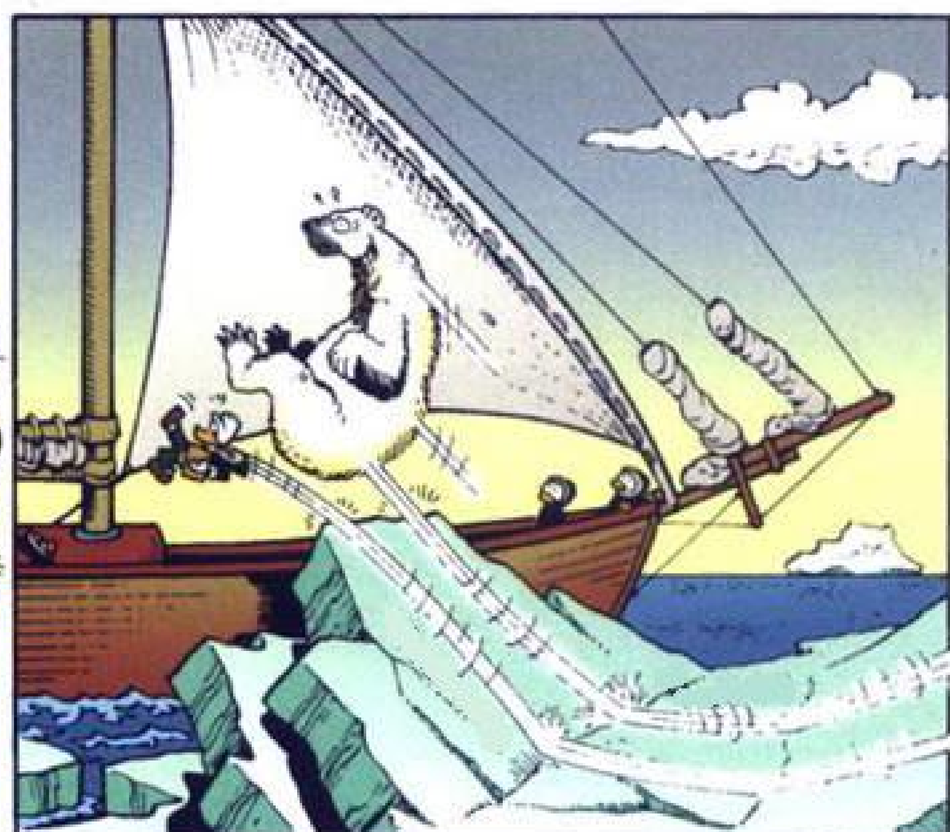

السجل .. سينتهي كل شيء إلى لا شيء إذا لم انقذه .. خاصة بعد أن يقتلني العم دهب ..


امسكته ..


اوه .. مرحباً ثانية ..
لا اعتقد أنك قد أكلت منذ خمسة دقائق ..
لا لم تأكل ..


و و و و و و
بلام





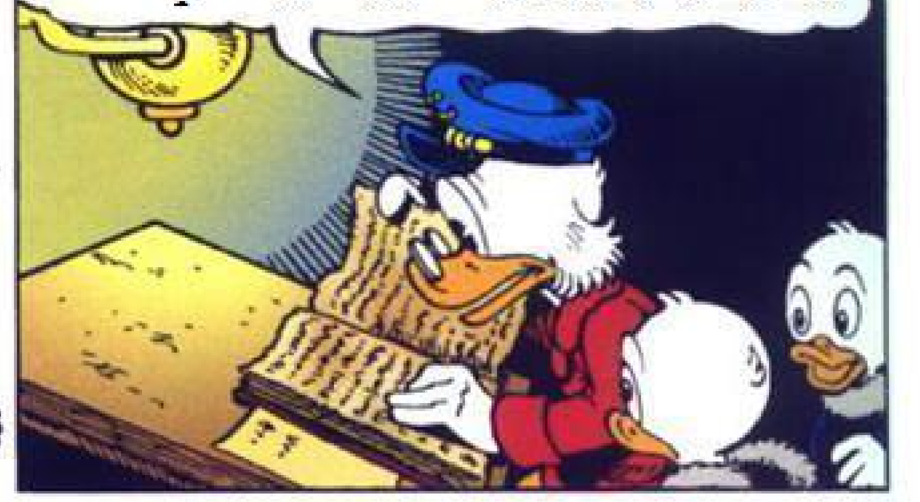

دوت

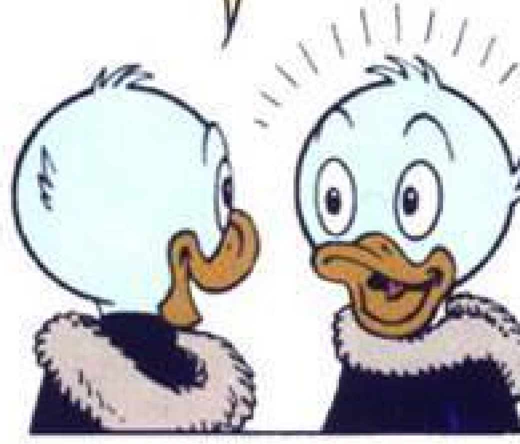

لا يمكن لك أن تترك هذا السجل يبتل يا بطوط .. لأن ذلك سيكون سيئاً لك ..
حسناً ..


و و و و و و
بلام


امسك الدفة يا بطوط .. أنا ذاهب للأسفل لأدرس السجل ..
أجل سيدي


رائع ! سجل أشهر رحلة في التاريخ .. لكن لماذا كان ضائعاً ؟
أنه مكتوب بالقشتالية .. أنا استطيع قرأة هذه اللغة .. سأطلع على نهاية الرحلة ..


هذه هي .. 4 مارس 1493 .. أثناء العودة إلى اسبانيا عاصفة جعلت سفينة كولومبس ترسو في ميناء لشبونة حيث قبض عليهم منافس كولومبس العتيد برتليمو دياز رجل الحرب البرتغالي ..


واو .. التاريخ ملىء بالمنافسات ..
أحسن من الكتب والافلام السينمائية


وخوفاً من أن يسرق دياز سجل السفينة ارسله كولومبس سراً مع احد رجال الطاقم إلى الشاطئ وامره أن يفعل المستحيل لإيصاله الى ملك اسبانيا ..


يبدو أن هذا الرجل فشل في مهمته .. ولذلك عندما استطاع كولومبس اخيراً الوصول إلى اسبانيا كان عليه أن يملي كل احداث الرحلة على كاتب الملك ..
وذلك كان الوصف الوحيد للرحلة حتى الأن ..

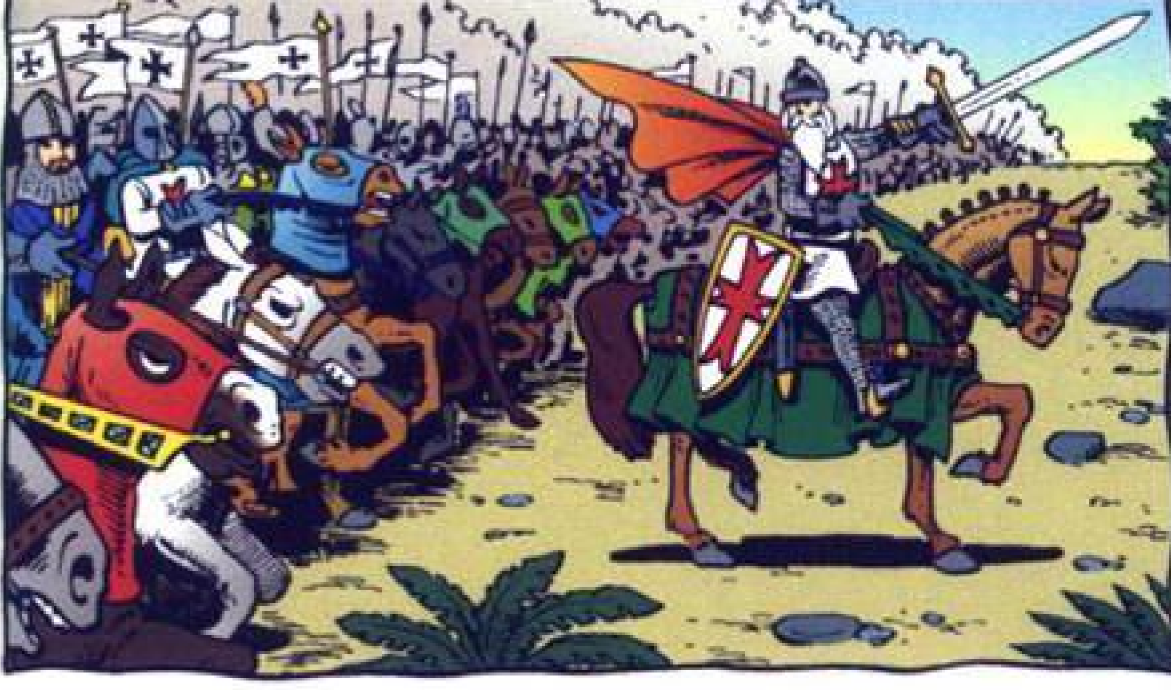

هناك ذكر للتاج في احداث يوم عيد الميلاد 25 ديسمبر سنة 1492 ..
ذلك هو اليوم الذي غرقت فيه السفينة سانتا ماريا قرب جزيرة هايتي ..


انقذ كولومبس كل شيء كان موجود على السفينة الغارقة واسس أول مستوطنة اوربية في اميركا واطلق عليها اسم لانفيداد ..


كولومبس كتب وتولى فرسان الهيكل إخفاء التاج ..
فرسان الهيكل !!


فرسان الهيكل مسؤولون عن التاج .. هذا يعني أنه ثمين حقاً ..
هل تعرف فرسان الهيكل يا عمي ؟


طبعاً .. في سنة 1118 تسعة رجال اشراف من فرنسا اسسوا فرقة مهمتها حماية المسافرين إلى الأراضي المقدسة خلال الحروب الصليبية


وسرعان ما اصبحت هذه الفرقة جيش مستقل قوامه 20 ألف فارس وكان لديهم قوة وثروة تعادل بقية الدول الأوربية مجتمعة ..


ولأن مقرهم الأساسي كان في مدينة القدس حيث كان يوجد هيكل الملك سليمان .. أصبحوا يعرفون بأسم ...
فرسان الهيكل ..


يبدو أنك تعرف الكثير عنهم يا عم دهب ..
لسبب وجيه .. أنهم أول من أسس المصارف المالية في التاريخ ..

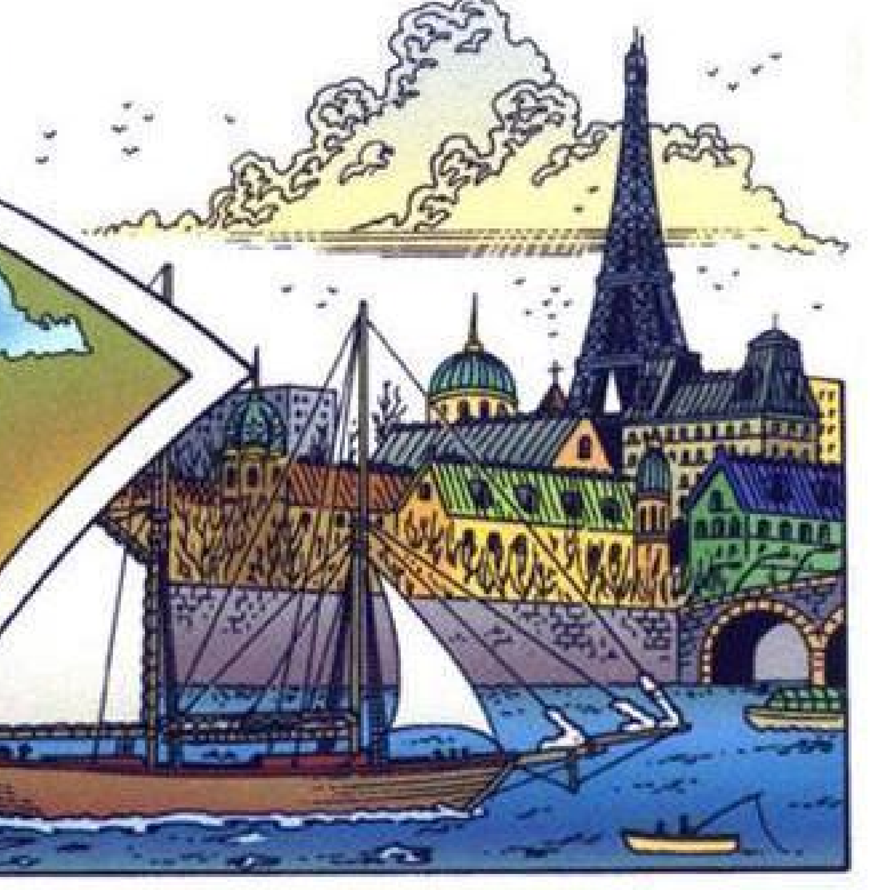

يمكن للحاج أن يودع نقوده في أي قلعة من قلاع فرسان الهيكل في اوروبا ويتحصل مقابلها على ورقة بها شفرة سرية خاصة يستطيع أن يستعملها بعد ذلك في سحب نقوده من أي قلعة اخرى من قلاع الفرسان ..
لقد اخترع فرسان الهيكل نظام بطاقات الأيتمان ..


يقول السجل أن فرسان الهيكل بقوا في لانفديد عندما عاد كولومبس إلى اوروبا ..
ويذكر التاريخ أنه عندما عاد كولومبس بعد سنة لم يكن هناك أي شخص حي باقي في المستوطنة ..
وبذلك ضاع سر التاج ..


أين من الممكن ان يخفي فرسان الهيكل التاج ؟ نريد خبيراً في اساطير الحروب الصليبية .. مثل المقلاة المقدسة و ...
حجر الفلاسفة ..


صدقت .. المجلس العالمي للنقود .. الذين سلمت لهم حجر الفلاسفة .. أنهم خبراء في فترة الحروب الصليبية ..
محطتنا القادمة ؟ تأكد من الدليل أين ستكون ؟


باريس ..




وهكذا أنطلق أصدقاؤنا صيادي كنوز العصور الوسطي متخذين طريقهم عبر ساحل أسيا الشمالي وبحر الشمال حتي فرنسا ثم عبر نهر السين أستطاعوا الوصول إلي باريس ..
أسيا
أوروبا

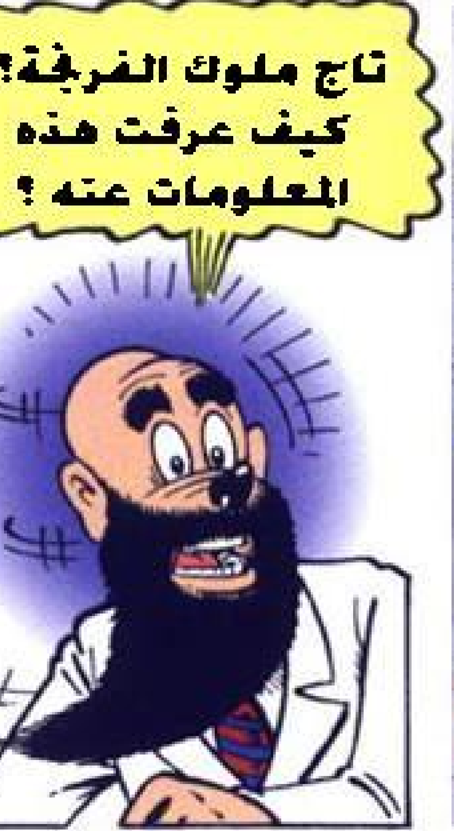

وهكذا ..
سجل رحلة كولومبس الضائع !
المجلس العالمي للنقود


دعني اري ..
لا يمكن .. لن اريه الا لرئيسك فقط ..
السيد مترزفيس


حسناً .. سأدعك تقابل رئيسنا السيد مولوي ..


أنا مشغول يا موريس ..
اعتقد أنه من المستحسن أن تقابل هذا السيد يا سيد مولوي ..


أنا اريد بعض المعلومات لكي اجد كنز مفقود .. تاج أخفاه فرسان الهيكل في مكان ما من أمريكا ..


تاج ملوك الفرنجة؟ كيف عرفت هذه المعلومات عنه ؟


إياك يا عم دهب .. ان اخبرته سوف يلاحقك كما فعل السيد مترزفيس مع حجر الفلاسفة ..
لا .. لا.. هناك سؤ تفاهم ..


بطبيعة الحال مجلسنا هذا يحاول أن يكون علي علم بأي كنز ثمين من الممكن أن يكون له تأثير علي أتزان مدخولات العالم المالية


حسناً .. إذا أنا اخبرتك ما اعرفه .. هل تخبرني بما تعرفه ؟
هذا يتوقف علي ما تعرفه ..


رائع جداً.. سأخبرك عن اعظم كنز مفقود في تاريخ البشرية اجمع ..

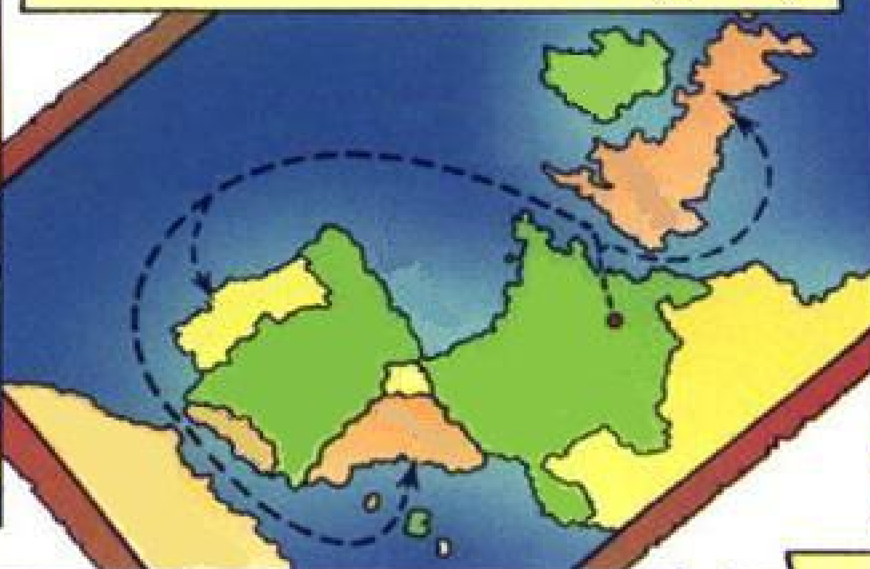

كلنا يعرف الحملات الصليبية التي شنها ملوك أوروبا المسيحية لاحتلال مدينة القدس من المسلمين .. التي تكللت بالنجاح سنة 1099 ..


وتم تنصيب ملك أوروبي على بيت المقدس .. وجمعت الثروات النفيسة من كل أوروبا لحفل تتويجه .. وكانت مهمة فرسان الهيكل حماية هذا الملك ..


سنة 1291 أستطاع المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي طرد الصليبيين من القدس .. عاد فرسان الهيكل إلى أوروبا كصرافين .. فأصبحوا أغنى منظمة سرية في التاريخ ..


ولأن الملك فيليب الرابع كان غارقاً في الديون لهم قرر أن يستولي على ثرواتهم .. فقبض عليهم جميعاً يوم الجمعة 13 اكتوبر 1307 ..


وهذا هو اصل الإعتقاد السائد بأن الجمعة 13 يوم سئ الحظ ..
دعنا من هذه الخرافات .. أين كرستوفر كولومبس في كل ما يجري ؟


ولكن هناك أساطير تقول أن فرسان الهيكل استطاعوا الهرب من فرنسا حاملين كنوزهم إلى البرتغال وأسبانيا وسكوتلاندا ..


وهنا يأتي أهم جزء في هذه القصة ..
حقا ؟


ملك البرتغال جون الثاني وفردناند ملك اسبانيا كانا على إتصال بفرسان الهيكل .. وكانا يريدان ارسال كنز كهدية إلى الخان الاعظم .. ولذلك سنة 1428 ..


عقدوا صفقة كبيرة مع صرافي فرسان الهيكل .. مقابل التاج سيتحصل الفرسان على حصة كبيرة من ربع التجارة التي ستتم مع كاثاي ..
هكذا أحسن .. واصل لو سمحت ..

هل تعني أن فرسان الهيكل هم من موّل رحلة كولومبس ؟

أنظر إلى كل الصور التي رسمت لسفن كولومبس..

ولاحظ الشعار الموجود على الأشرعة..

أنه الصليب الأحمر شعار فرسان الهيكل ..

العقد الذي وضعه الفرسان ينص على أنه في حال فشل رحلة كولومبس والرحلات التي ستتلوها في الوصول إلى كاثاي سيلغى بعد مضي قرن .. أي في 13 اكتوبر 1582 ..

أوه ..

ولقد أختاروا يوم 13 اكتوبر كرمز لإستياهم من اليوم الذي حاول فيه الملك فليب القضاء عليهم والإستيلاء على كنوزهم ..

لكن هذا يعني أنه حتى إن وجدت التاج فأنه قانوناً مازال ملكاً لفرسان الهيكل

لا داعي للقلق ..

يوجد حالياً العديد من المؤسسات التي تحمل نفس الأسم أوالشعار ولكنها كلها لاعلاقة لها بالفرسان الأصليين ..

لقد أختفوا منذ عدة قرون ..

والأن يا سيد دهب ماذا تعرف عن تاج ملوك الفرنجة ؟

أنا اعرف أنه مخفي في هايتي قرب موقع لانفيداد ..

وأعرف كذلك أي يوم من أيام السنة من الممكن العثور عليه فيه ..

رائع.. سأطير إلى هايتي وسأنتظرك هناك.. سأقدم لك نصائحي مجاناً ..

ولن أتقاضى شيء أبداً خدمة مني للتاريخ

اتفقنا أذاً ..

والأن يا سيد دهب ضع حجر الفلاسفة في مكانه قبل خروجك رجاءاً ..

اوه .. أجل .. أسف ..

أنا ذاهب إلى هايتي يا موريس .. لكني سأحضرلك بعض التذكارات عندما اعود ..

نعم يا سيد مولوي ..

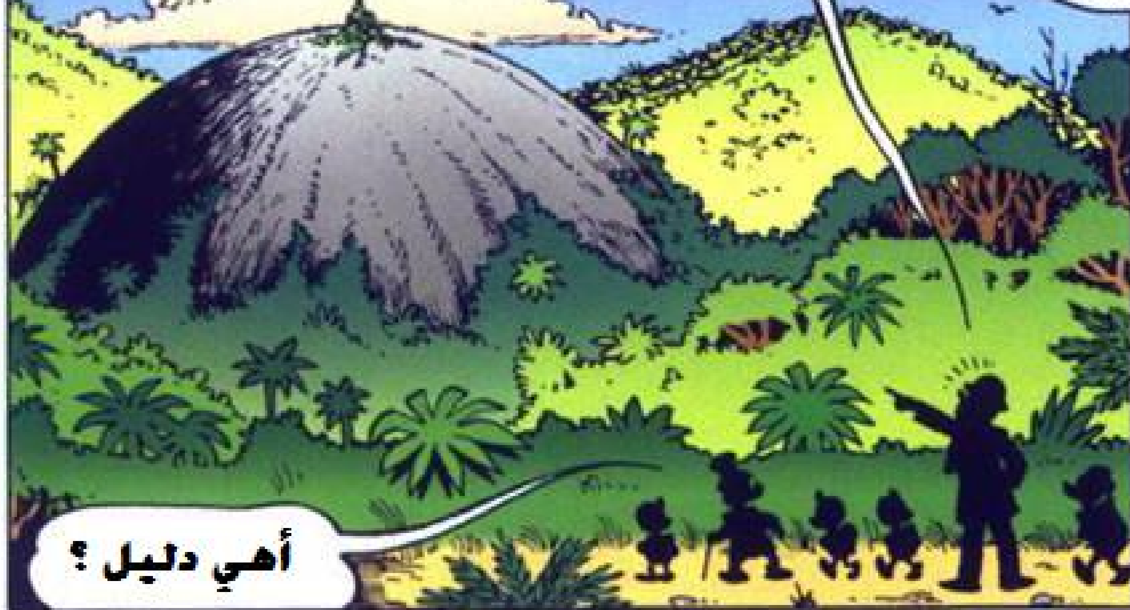

وأخيراً وصل أبطالنا إلى منطقة الكاريبي .. ضياء الشمس والشواطئ الأستوائية الجميلة واشجار جوز الهند جعلت أحلام اليقظة تتراقص في ادمغتهم ..




وبعد الحجز في فندق صغير قرب المنطقة الموصوفة في سجل كولومبس ..
هل أنت مستعد للذهاب معنا في البحث عن الكنز يا سيد مولاي ؟
نعم .. أنت قلت أن علينا أن نبدأ يوم عيد الميلاد .. أليس كذلك ؟
استعلامات


في مكان ما من هذا الخليخ تنام السفينة التي أكتشفت أمريكا ..
أشهر سفينة في التاريخ ذهبت إلى لا شيء ..


ليس لا شيء كلياً .. سنرى جزء من هذه السفينة قبل نهاية هذا النهار ..
كتب كولومبس أن فرسان الهيكل ومجموعة من السكان المحليين اخذوا التاج والمرساة من السفينة سانتا ماريا وساروا إلى الشرق
هيا بنا ..


لاحظ تلك الهضبة الصخرية العارية يا سيد دهب ..
أهي دليل ؟


نعم .. هيكل سليمان في القدس كان مبنياً على هضبة صخرية عارية.. فرسان الهيكل سيختارون مكان مماثل لذلك ..
اوه .. انظروا إلى هذا ..


الأعشاب تخفي مرساة سفينة ..
واو .. لا بد أنها مرساة سانتا ماريا .. وضعت هنا منذ عيد الميلاد سنة 1492
ماذا تقترح الأن ؟


فرسان الهيكل أيضاً متمرسون في فنون البناء ويقدرون ضياء الشمس والظلال كمثال للتداخل في المنظور .. اقترح أن تنظر من خلال حلقة المرساة بإتجاه الظل ..
في المركز وادي بعيد بين هضبتين ..
هل التاج موجود هناك ؟
إذا وضعت هذه المرساة هنا يوم الميلاد منذ 500 سنة ولم يحركها احد من مكانها .. فالأمر مؤكد لا محالة ..

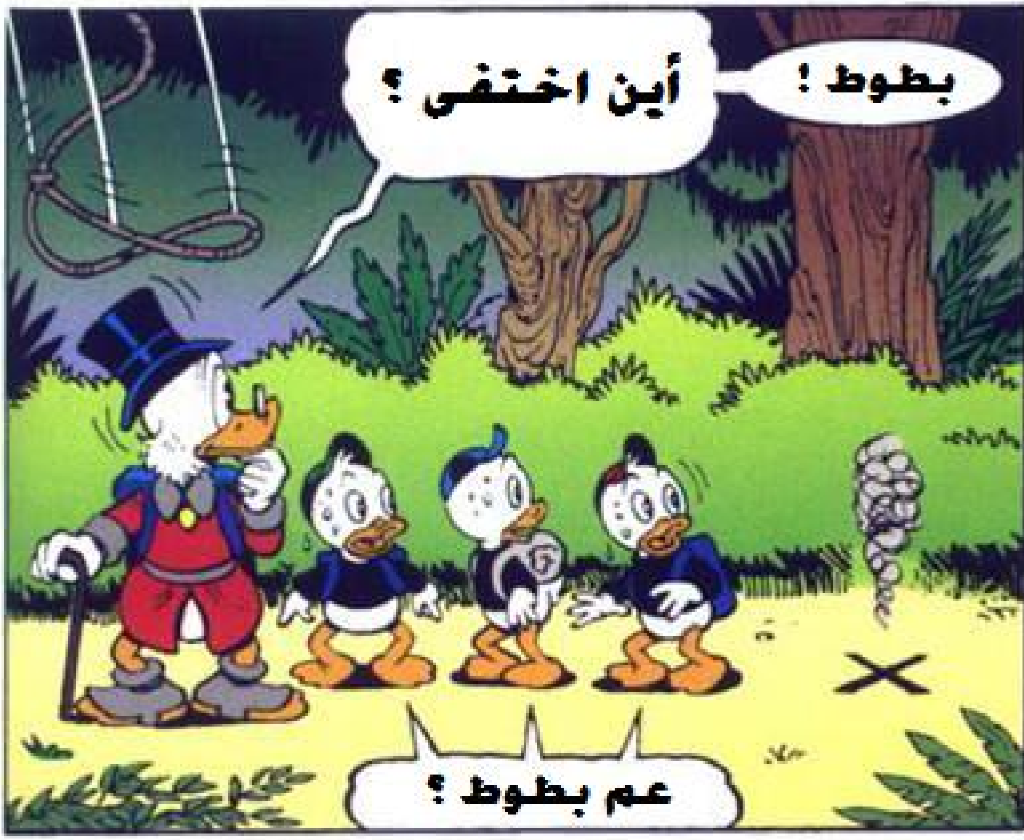

علينا أذن أن نفتش الوادي كله .. هذا الأقتراح لا يعني شيء ..
ولذلك لم أطلب منك أية اتعاب .. يبدو أنني سأكون عديم الفائدة لكم ..
ولذا سأعود ادراجي إلى باريس .. حظاً جيداً ..
هذا الرجل يثير قلقي ..
ولكن يبدو أنه محق يا عم بطوط ..


أنظر إلى الصدأ الذي يصبغ الصخور .. هذه المرساة موجودة هنا منذ قرون
ونحن نعرف أن 25 ديسمبر هو اليوم المناسب للرؤية من خلالها ..
أي اليوم تماماً ..
السيد مولوي المسكين لقد تكبد عناء هذه الرحلة للا شيء ..
هذا ما يبدو لنا الأن ..
واو .. ذلك الوادي كبير جداً ..
اصمت يا بطوط وتحرك إلى الأمام


بعد أيام قليلة تبخرت احلام اليقظة ولم تعد هايتي تلك الجنة الموعودة ..
الجو حار هنا .. أنا مشتاق لصقيع سيبيريا جداً ..
توقف عن العويل يا بطوط .. واترك عيناك مفتوحتان لأي إشارة
هذا المكان مخيف جداً .. هذه أرض سحر الفودو والزومبي ..
اهدأ يا بطوط .. لقد طاردتني الزومبي مدة خمسون سنة .. أنهم ليسوا سيئون كثيراً ..


نعم اعلم ما تقول .. لكن أنا أتمني أنني الأن في أي مكان أخر .. وليس في ممر ضيق مغبر في هايتي ..


توقف حالاً عن الثرثرة .. كيف تتوقع أن تلاحظ علامة موجودة منذ خمسمائة سنة وأنت ...


بطوط !
أين اختفى ؟
عم بطوط ؟


اوه .. عم دهب !
احدهم خطف عم دهب ..


انظروا .. هناك اعلى تلك الأشجار ..
أنهم يخطفون الاعمام .. هل هي عادة محلية هنا ؟


ربما يريدون تحويلهما إلى زومبي ..
لا بد ان العمة زيزي ستغضب كثيراً عندما تجد أن عمي بطوط اصبح زومبي ..
يجب أن ننقذهما ..
اسرعوا ..


في هايتي يحل الظلام سريعاً لكن أشبال كشافة البط لا يخافون الظلام ..
اسمعوا ..
صوت ..
دقات طبول ..
بوم بووم


بوم بووم


ماذا تريدون منا أيها الأغبياء المتوحشون ؟ نحن لم نضايقكم ..
وماذا فعلتم بأولاد اخي الصغار ؟


نحن لا نضايق الأطفال ابدا .. لا بد أنهم عادوا إلى منزلهم الأن ..
الرجل الملتحي حذرنا قائلاً أنكم هنا للتجسس على طقوسنا السرية لكن نحن ملزمون بحماية سحر الفودو ..


منظمة سرية اخرى .. لعل هؤلاء هم ورثة فرسان الهيكل ..
أخبروني يا شباب .. الا يوجد لديكم أي تاج قديم هنا ؟


اصمت حالاً ..
أنها مجرد محاولة ..
علاوة على ذلك أنظر إلى الوضع الذي اوصلتنا إليه كيف سنخرج من هنا ؟


لن اسمح لكم بلمس ريشة واحدة من ريشي .. أنا رجل غني ومشهور .. وأين اخي هذا .. أنه .. أنه ...
لن أسمح لكم بلمسنا أبداً ..


لا تقلق يا سيدي لن نلمسكما أبداً .. ولكن أنتما من سيقضي احدكما على الأخر.. أنظر ما صنعت

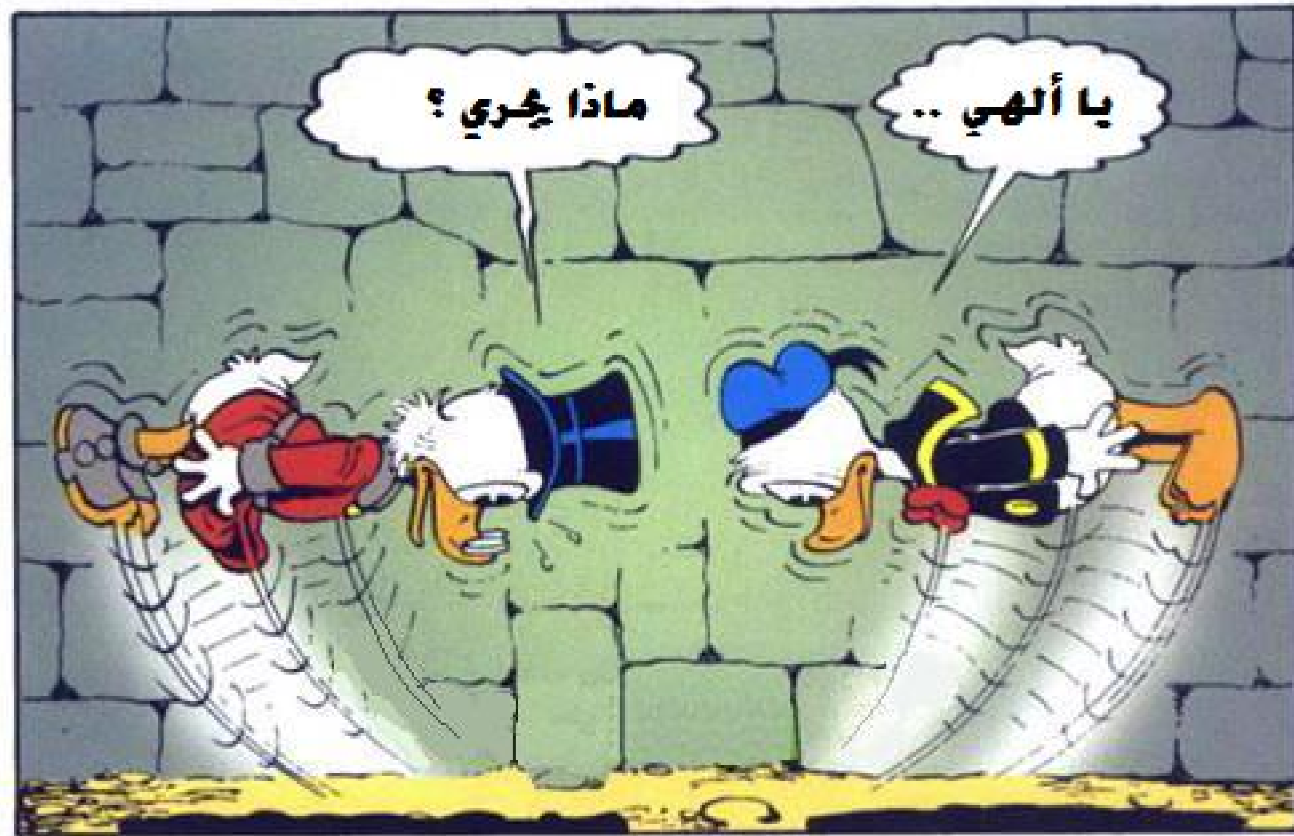

دمية فودو لكلانا !
أوه يا عم دهب .. أشعر بتاثير سحر الفودو علي منذ الأن ..

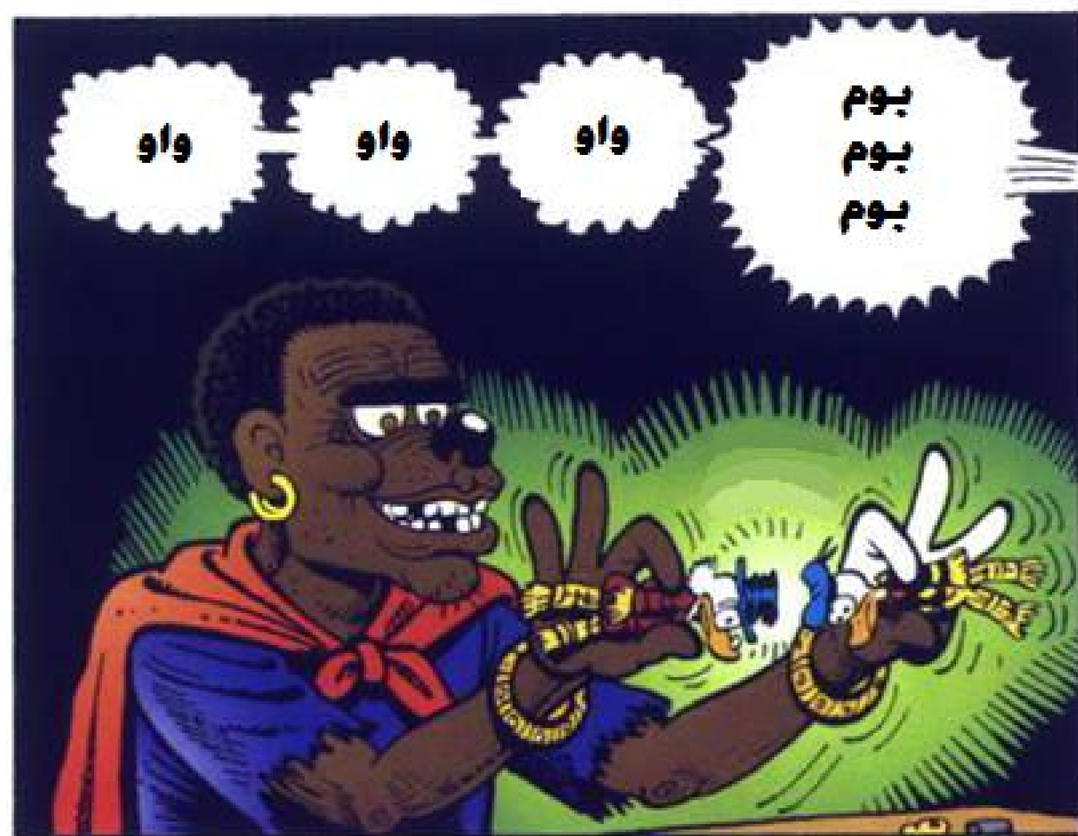

اوه .. لا .. أنظر ما جعلوني افعل أنا لا استطيع السيطرة على قدمي اعذرني ..
طبعاً يا بطوط لكن حاول مقاومة السحر


ماذا جرى له ؟ لم أنته من اللمسات الاخيرة بعد ..
توقف عن التهريج يا ولد .. أن سحر الفودو أمر جدي ..


اوه ..


سأعطيك مائة دولار إذا اعرتني دمية بطوط لمدة دقيقتين فقط ..
لقد اصبحت جاهزتان الأن .. استعدا للموت ..


يا ألهي ..
ماذا يجري ؟


بوم
بوم
بوم
واو
واو
واو


الرجل الملتحي حذرهم ! السيد مولوي ؟
لكن لماذا يفعل ذلك ؟


لا يهم .. لكن يجب أن ننقذهم
هذه الطحالب المتشعبة تعطيني فكرة.. ما رأيك ؟
أنت بحاجة إلى جسم طويل تحت هذه اللحية ..


أنتظر .. هناك شخص قادم ..
اخفي دمى الفودو بسرعة ..
واو
واو
واو


الرجل الملتحي ! لماذا عدت ؟ لقد امسكنا الجواسيس ..
نحن مشغولون جداً الأن .. هل تستطيع العودة فيما بعد ؟


أنظر يا عم دهب .. الدمي .. يجب أن نبعدها عن ذلك الساحر ..
ربما استطعت بعكازي ..


اوف ..


جيد .. حصلت عليها ..
فررفت


اوه .. لقد التوت هذه الدمية ..


سأصلحها اوبس ..
أكثر من اللازم ..
اومغ ..


هه ..
أسف جداً ..
تفضل


اووك ..
بحرص وإلا تحطمت كلياً .. سيكون ذلك سيئاً ..


لعلنا نجد طريقة نستعمل بها الدمي لإخراجنا من هنا ..
لقد وجدتها .. خذ دميتي واعطني دميتك ..


أرأيت ؟ سأطيرك عبر النافذة ..
نعم .. وبعد أن اخرج افعل انا الشيء نفسه لك ..


انطلق .. اعلى ..


جيد جداً يا عم دهب .. لقد نجحت ..


والأن الى الخارج ..


طاخ
اوه .. أنا اسف .. يبدو انني لم اصوب جيداً .. ساحاول ثانية


كاك .. لقد اوقعت دميتي ..


أذا وقعت على الأرض وتحطمت تكون نهايتي..


كرررتش


هل امسكتها ؟
اوغ ..


احضروا السجينان الي هنا ..
لكن أين وضعت دميتي الفودو ؟


ها هما .. خذهما رجاءاً .. الألم كان اقل عندما كنت أنت من يستعملهما ..


حسناً .. هيا ننتهي من هذا الأمر ..
لا ..


اوه .. انا انصهر ..
أنا احترق .. لقد اصبحت بطة مشوية ..
هيا توقفا .. هذا المحلول يذيب السحر فقط .. أنتما احرار الأن..
عماكما يتصرفان كالأطفال ..
هما دائما هكذا ..


لا داعي للقلق يا عم دهب .. لقد تنكرنا على هيئة السيد مولوي لنتجاوز الحرس ثم اخبرنا كاهن الفودو حقيقة القصة ..
؟


الرجل الملتحي اتي إلينا منذ عدة أيام واخبرنا كذباً عن جواسيس قادمين .. هؤلاء الصغار يقولون أنكم تبحثون عن أثار تاريخية .. هذه أشياء جيدة للسياحة ..


ولذلك أنتم احرار لتبحثوا كما تشأون ..لكن نحن ليس لدينا أي علم عن كنوز او اثار في منطقتنا هذه ..
شكراً لك .. أنت محق بالتأكيد .. لكن نحن سنواصل البحث ..


نحن لا نحب أن يسخر منا أحد وستعرف كيف نرد ثأرنا للرجل الملتحي ..
نحن لم نكن نريد قتلكم كنا سنلعب بكم قليلاً لنخيفكم فقط حتي تبتعدوا عن منطقتنا
حظ سعيد ..


بالتأكيد أن مولوي وجد المرساة قبل وصولنا الجزيرة ونظر من خلال حلقتها وقدر إلى أين ستشير في عيد الميلاد ..
وخطط لقتلنا .. لكن لماذا ؟


عدة أيام أخرى تلت في البحث في جميع ارجاء واركان الوادي عن أي دليل قد يكون تركه فرسان الهيكل يؤدي إلى التاج ..
وكانت النتيجة للأسف هي الفشل التام ..


وأخيراً مجموعة محطمة من المغامرين تشق طريقها إلى الفندق ..
فندق


لقد فتشنا الوادي كله ولم نجد شيئاً ..
أنا أعلن أن مهمتنا انتهت ..


ليس بعد .. ما زلت ارغب في وضع يدي على المسمى مولوي ..
أنه بدون أي شك قد ترك هايتي منذ أسبوع مضى ..


السيد مولوي لا زال مسجلاً هنا .. لقد قال لي عندما وصل أنه سيبقى في الجزيرة حتى اليوم على الأقل
أنسى امره يا بطوط .. هيا نحزم امتعتنا وننطلق ..
يناير
3


لماذا خطط السيد مولوي للبقاء حتى اليوم ؟
من يهتم ؟


حسناً .. هيا لنعود للمنزل .. أنا اشعر أنني تعب جداً ..
ليس لدينا أي سبب يدعو للبقاء هنا .. اليوم الوحيد في العام الذي تشير فيه حلقة المرساة إلى موضع الكنز هو يوم 25 ديسمبر .. وقد مضى هذا اليوم منذ أكثر من اسبوع ..


كواك ..



على كل حال الروزنامة لا تكذب
قد تكذب يا عم دهب ..



لا تتفوه بأشياء فارغة يا سوسو ..
اسمعني يا عم دهب .. لقد درست في تاريخ العصور الوسطى أن التأريخ كان يتم بإستعمال روزنامة جوليان ثم تم التحول الى روزنامة غروغريان لأنها ادق ..



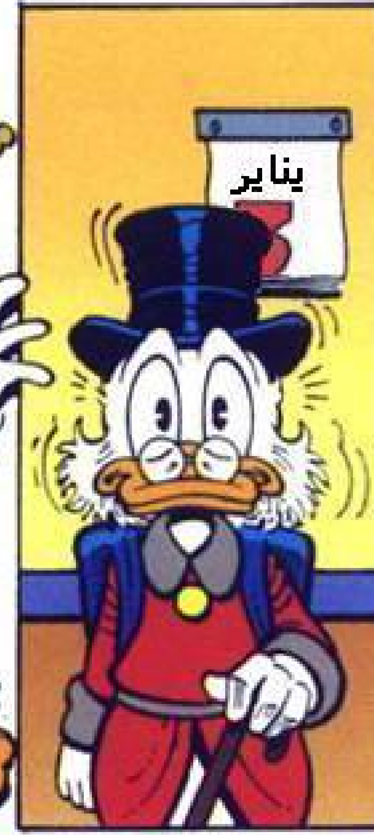
نعم .. وماذا ؟
أنظر هنا .. وعندما تم التحويل في القرن السادس عشر كان عليهم تخطي عشرة أيام ليكون التأريخ في اليوم المظبوط ..



أنا منتبه لكلامك واصل ..
في سنة 1492 التاريخ حسب الروزنامة القديمة يكون تسعة أيام للخلف .. أي أن اليوم الذي قال عنه كريستوفر 25 ديسمبر هو في الحقيقة 3 يناير ..



يناير
3



يناير
3



رائع ..



هذا هو اليوم الذي نستطيع فيه رؤية مكان الكنز من خلال حلقة المرساة ..
ذلك المولوي اللعين .. لا بد أنه هناك الآن ..
نستطيع أن نصل هناك بسرعة بتلك السيارة ..
سيارات للإيجار



هيا بنا .. لماذا التأخير ؟
اسكت يا بطوط .. دعني احسب اربعة دقائق لتصل المرساة .. 35 دقيقة للبحث .. 17.5 دقيقة للحفر .. هل سيكون دفع الإيجار بالساعة ارخص أو يوم كامل ؟
تسعيرة يومية أو بالساعة



بالله عليك هيا أدفع النقود ولنذهب ..



لم تعطيني وقت حتى اتأكد من أن السيارة تحت التأمين ام لا ..
هذا يعني أنك مسؤول وحدك عن أي اضرار قد تحدث للسيارة ..
اوه ..

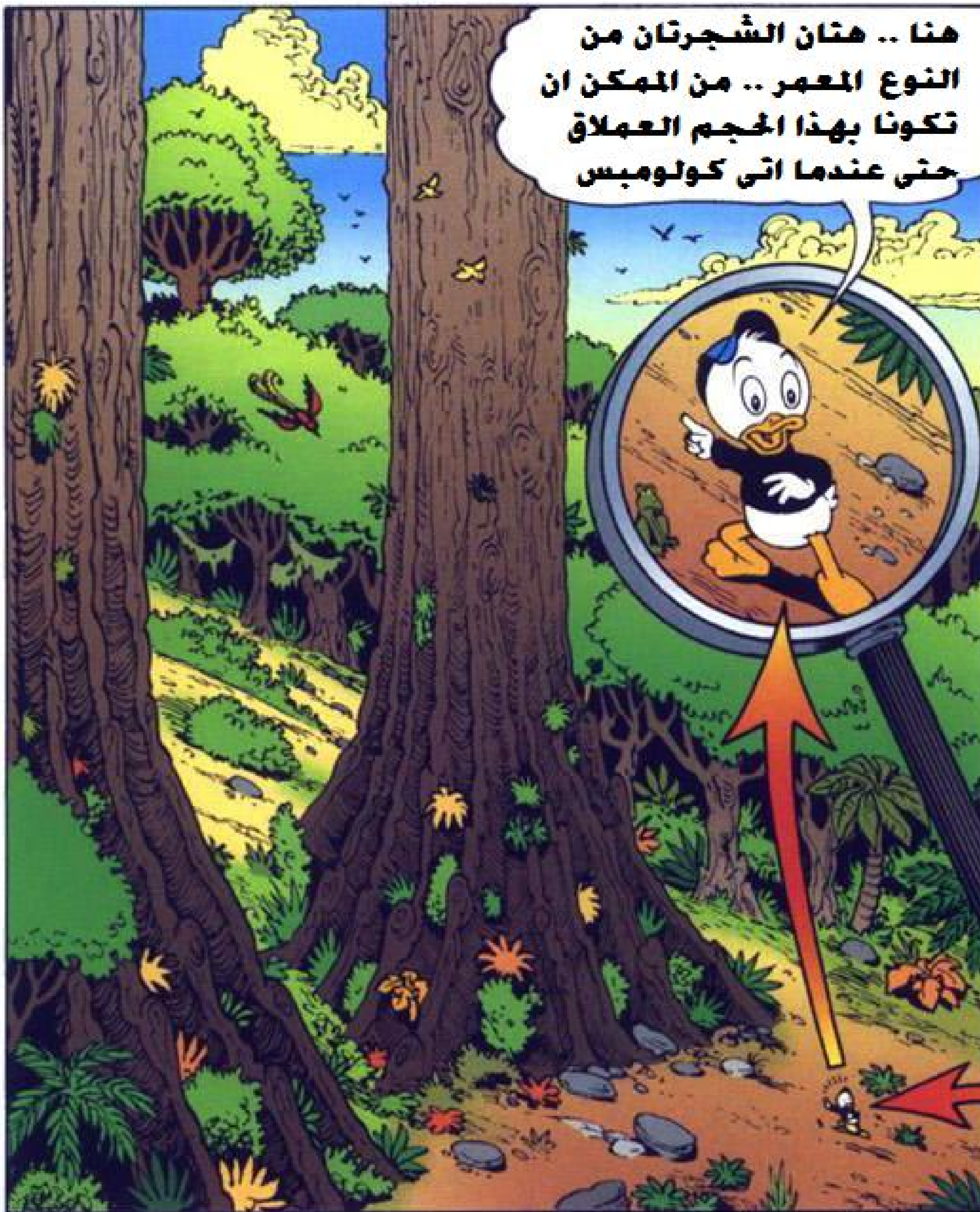

أنظر إلى اعلى الهضبة .. لا بد أنه مولوي ..
لقد سبقنا بالكثير من الوقت لن نلحق به ..


ولكن لما نحن بحاجة إلى المرساة ؟ ما علينا إلا الإتجاه إلى حيث يتجه ظل الهضبة ..
بسرعة يا بطوط ..
أنسي ذلك .. لن أجرؤ على إلحاق اضرار بالسيارة فأنا مسؤول عنها ..


لقد جعلنا مولوي نبحث في وادي بعيد بينما التاج موجود في هذه الهضبة القريبة ..
ولكن كيف سنجد التاج بين كل هذه الأشجار قبل أن يلحق بنا مولوي ؟


لن يكون لدينا وقت طويل .. لابد أن حلقة المرساة أرته المكان بدقة ..
كان علي أن اعتمد عليكم منذ البداية يا أولاد .. هل يوجد أي شيء قد يساعدنا في دليلكم ؟


نقاط فرسان الهيكل .. هيكل سليمان يحوي كنوزه .. مدخل الهيكل محمي بعمودين كبيرين ..
أسم هذان العمودان بواز وجاشن .. شجرتي الحياة والمعرفة ..
أبحثوا عن شجرتين ضخمتين قريبتين من بعضهما .. ابحثوا بسرعة ..


هنا .. هتان الشجرتان من النوع المعمر .. من الممكن ان تكونا بهذا الحجم العملاق حتى عندما اتى كولومبس


هذه الأشجار أكبر من 500 سنة؟
طبعاً .. ومن الممكن أن تكون 1000 سنة ..
صحيح .. هناك مخلوقات أكبر مني هيا توقفوا عن إستعراض المعلومات واجثوا في المنطقة بينها


نعم .. لوح صخري وعليه كتابة وشعارات ..
هذا شعار فرسان الهيكل .. هذا هو يا عم دهب ..


هناك شيء تحته .. يبدو أنه صندوق من الخشب المتأكل ..
اوف ..
اوه ! ها قد جاء السيد مولوي ..

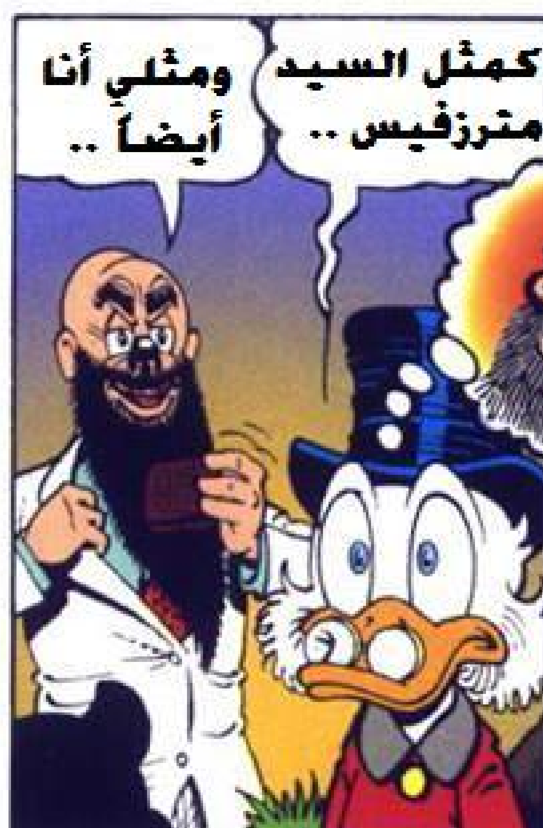

التاج سيكون مدفوناً بين هاتين الشجرتين الضخمتين و ..


ماذا ؟ دهب ؟


لقد تأخرت يا مولوي .. لقد سبقتك إليه .. والآن ستحاول اخذه مني بالخداع كما فعلت بحجر الفلاسفة ..

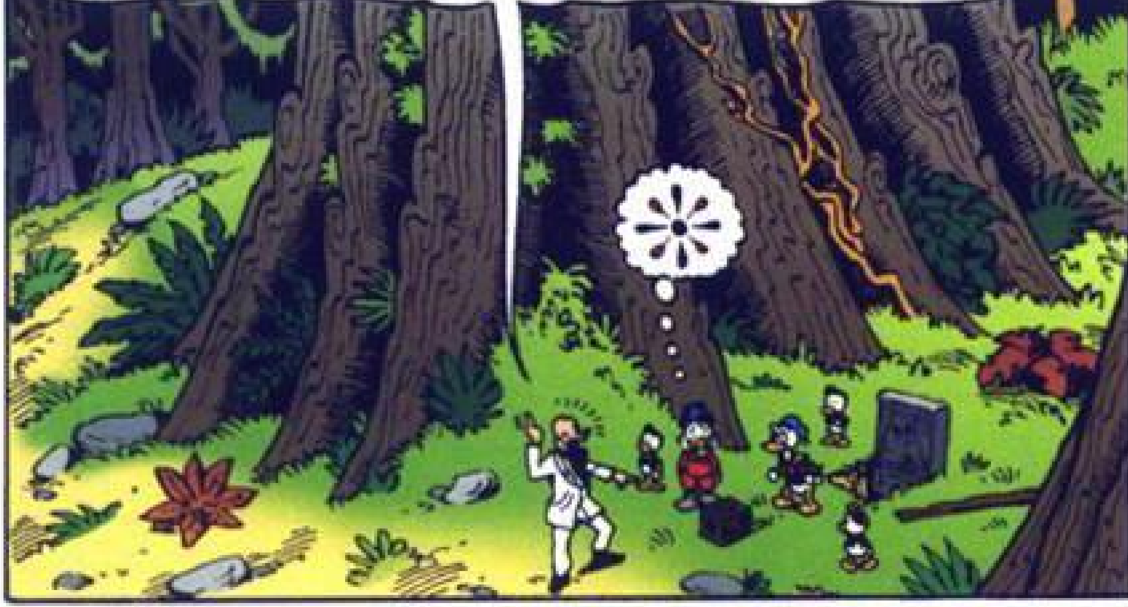

هذا ما تعتقده أنت .. لكنك وفرت علي تعب البحث والحفر فقط .. فالتاج من حقي قانوناً ..
هاه .. من أين لك هذا الحق ؟
لم نلاحظ سابقاً يا عم دهب ...


.. كل الصور تظهر فرسان الهيكل برأس حليق تماماً وبلحية طويلة كثة ..


كمثل السيد مترزفيس ..
ومثلي أنا أيضاً ..


أنا السيد مولوي مدير المجلس العالمي للنقود الذي كان اسمه الأصلي مصرف فرسان الهيكل ..
اعطني تاجي حالا ..


لا بد أنني احلم ..
لا يا صديقي ليس حلماً .. أنها الحقيقة مقرنا الرئيسي الأن في فرنسا .. لكن ما زالت مصارفنا في البرتغال واسبانيا وسكتلندا تمارس نشاطها


وكما نعرف أن العقد الذي وقعه الملوك لم يتم تنفيذ ما جاء به من بنود فلذلك يعود التاج إلى ملكية فرسان الهيكل منذ يوم 13 اكتوبر 1852


شكراً ..
لقد سعينا للبحث عن التاج لعدة قرون .. لكن كما حدث مع حجر الفلاسفة الذي سرقه منافسينا الفرسان الأسبتارية وجدناه أخيراً .. ربما اجد في الصندوق دليلاً ...


.. عن المكان المنسي للكنز الرئيسي لفرسان الهيكل حيث توجد الكثير من الأسرار ...


.. التي قد تساعد في جعل الذهب الذي نصنعه بحجر الفلاسفة أكثر إستقراراً .. ويمثل تلك الثروة ...
.. سيعود فرسان الهيكل أسياداً للعالم من جديد ..


أليكم يا أصدقائي تاج ملوك الفرنجة المصنوع من أنفس الجواهر الملكية في أوروبا العصور الوسطى أليس رائعاً ؟


السيد مولوي ذكي جداً ولا بد أنه يعرف أن التواريخ الموجودة في سجل كولومبس كلها خاطئة ..
ماذا تفعل ؟ هل تحاول أن تقنعه لكي يقبلك في منظمته كشبل من اشبال فرسان الهيكل ؟ أنا متأكد أنه لن يقبل بك ..


الوداع يا رفاقي المهزومين ..
لكن المضحك أنه لم يتأكد أي أيام قد تم تخطيها لتعديل الروزنامة الحديثة ..


وهي الأيام ما بين 5 و 14 اكتوبر 1582 .. أي أن يومه المذكور 13 اكتوبر 1582 لم يوجد على الإطلاق ..

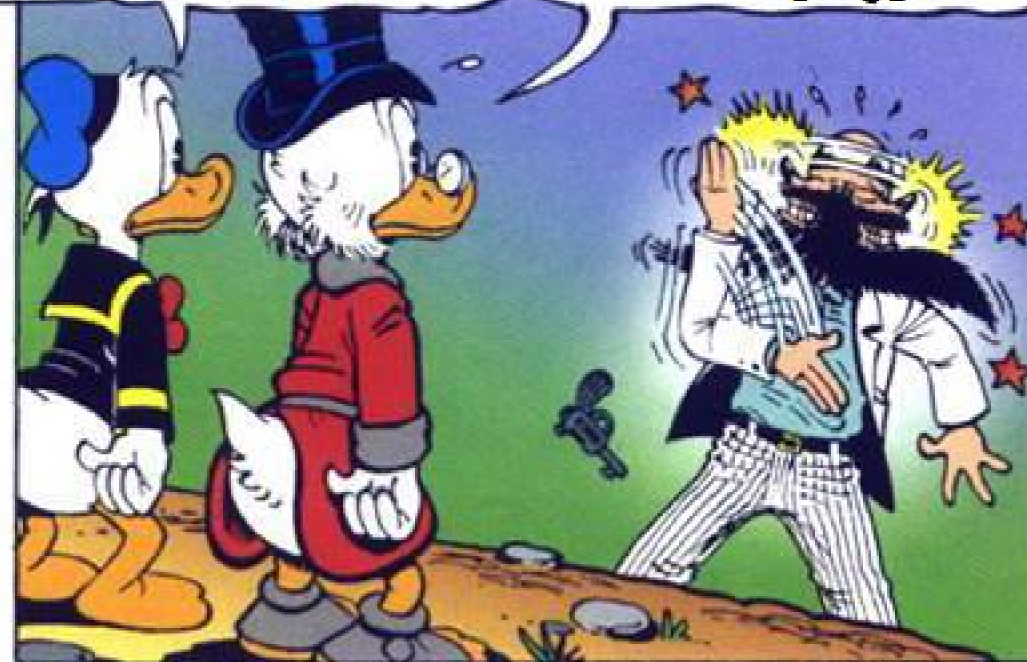

هكذا أذن ..

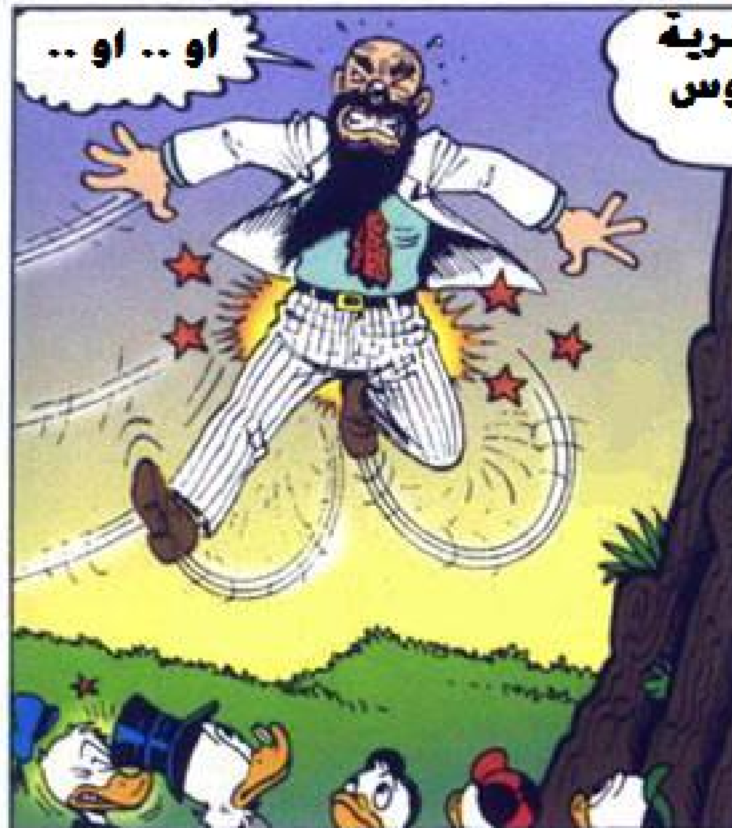

أنا وجدت التاج أولاً وهناك أربعة شهود معي ..


أرجع حالاً وإلا ستصبح أنت وشهودك الأربعة غير قادرين على الأدلاء بأي الشهادة ..
كاك ..


ابتعد وإلا
هه .. لماذا أنا افعل هذا ؟




ما هذا الذي يفعله ؟ هل هي رقصة سرية خاصة بفرسان الهيكل ؟
ربما .. هذه الجمعيات السرية لديهم العديد من الطقوس الغريبة والعجيبة ..


او .. او ..


هذه سخافة .. لا غرابة اذن انهم خسروا في حربهم امام صلاح الدين ..
وهذا أيضاً يفسر الرأس الأصلع ..


لا يا أصدقائي هذا أنا .. نحن سحرة الفودو لدينا طريقتنا في التعامل مع من يخدعنا عندما نجده ..


ها ها ها .. التاج ملكي الأن ..
لا .. لا .. هذا الكنز ملك دولة هاييتي ..


هذا لا ينفع يا عم دهب .. لن تستطيع الخروج به من هاييتي على كل حال ..
ولا داعي لتذكيرك ببراعته في صناعة الدمي وإجادته استعمالها ..
غررر ..


هل تعتقدون أنه سيسلم التاج الى السلطات الحكومية ؟ أنه سيحتفظ به لنفسه ..
لقد جرحت مشاعري يا سيدي ..
قد أكون كاهناً يمارس الشعوذة وسحر الفودو الأسود ولكني لست لص آثار أبداً ..
فأنا لدي أحترامي لنفسي على كل حال ..
تغلب عليك ياعم دهب
هذا التاج سيجلب الكثير من السواح للمتحف ..
99 -- 99 ..


لماذا ؟ لماذا ؟ لماذا دائماً اجد كنوزاً تنتهي في أيدي اشخاص أخرين ؟
لا تنظر إلي هكذا .. أنه وحده ..
حسناً .. سأخذ صديقنا الملتحي إلى القرية حيث سنمرح معه قليلاً ثم نطلق سراحه ..
الوداع يا أصدقائي وشكراً جزيلاً ..


وهكذا مرة اخرى انهى العم دهب رحلة صيد كنوز حول العالم خالي اليدين
أذاً كل تاريخ مذكور في كتب التاريخ قبل 1582 غير صحيح بفارق حوالي أسبوع ؟
هذا صحيح يا عم بطوط
هناك شيء واحد ما زال يقلقني ..
وما هو ؟


تم التغلب على فرسان الهيكل في فرنسا يوم الجمعة 13 .. وهذا أصل ذلك الإعتقاد المعروف ..
نعم ..
ولكن هذا اليوم سنة 1307 أي أن هناك تسعة أيام للخلف يعني أنه الأحد 22 .. فهل يجب أن يكون هذا اليوم هو يوم الحظ السيء ؟
لكن هذا لا يبدو صحيحاً ..
ما اراه أنا غيرصحيحاً .. هو كيف يبدو العم دهب مرتاحاً خاصة بعد أن فقد ذلك التاج الرائع ؟
هل فاتنا شيء ؟

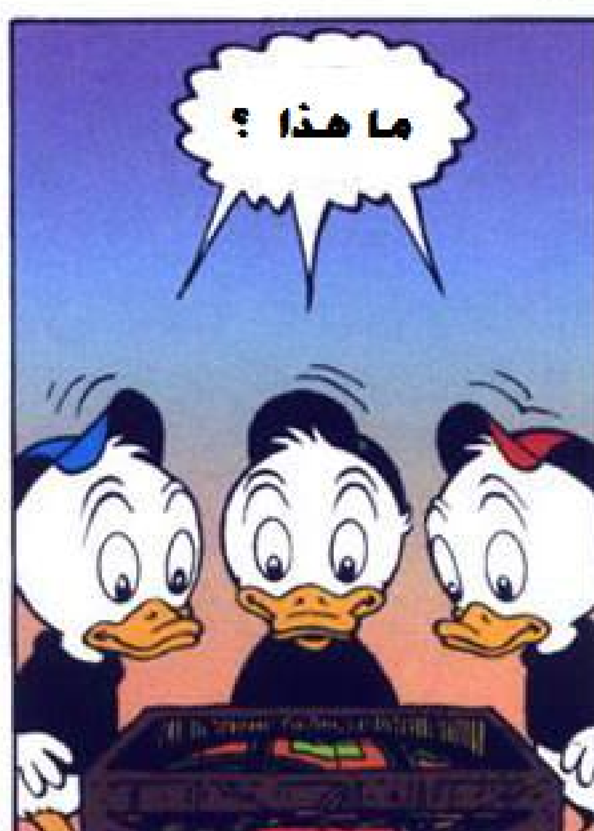

لقد احتفظ بالصندوق الخشبي الذي كان به التاج .. لعله ثمين ؟
لا يمكن .. أنه متأكل


كنوز فرسان الهيكل مكونة من أموال مسروقة على مدى مئات السنين ومن جميع انحاء أوربا حتى القدس يا أولاد ..


ألا تذكرون ما قاله مولوي أن التاج ارسل إلى كولومبس من المقر الرئيسي وانه يأمل أن يكون هناك دليل على مكان اخفاء الكنز الرئيسي مع التاج ..
نعم ؟


وما هي الأماكن الاخرى التي قال مولوي أن الفرسان ذهبوا إليها ؟
البرتغال ..
و سكتلندا ..


أنظروا جيداً ..


ما هذا ؟


قماش صوفي مقلم ..
شعار آل ماكبط ..
هذا يعني أن أحد اجدادك من فرسان الهيكل يا عم دهب..

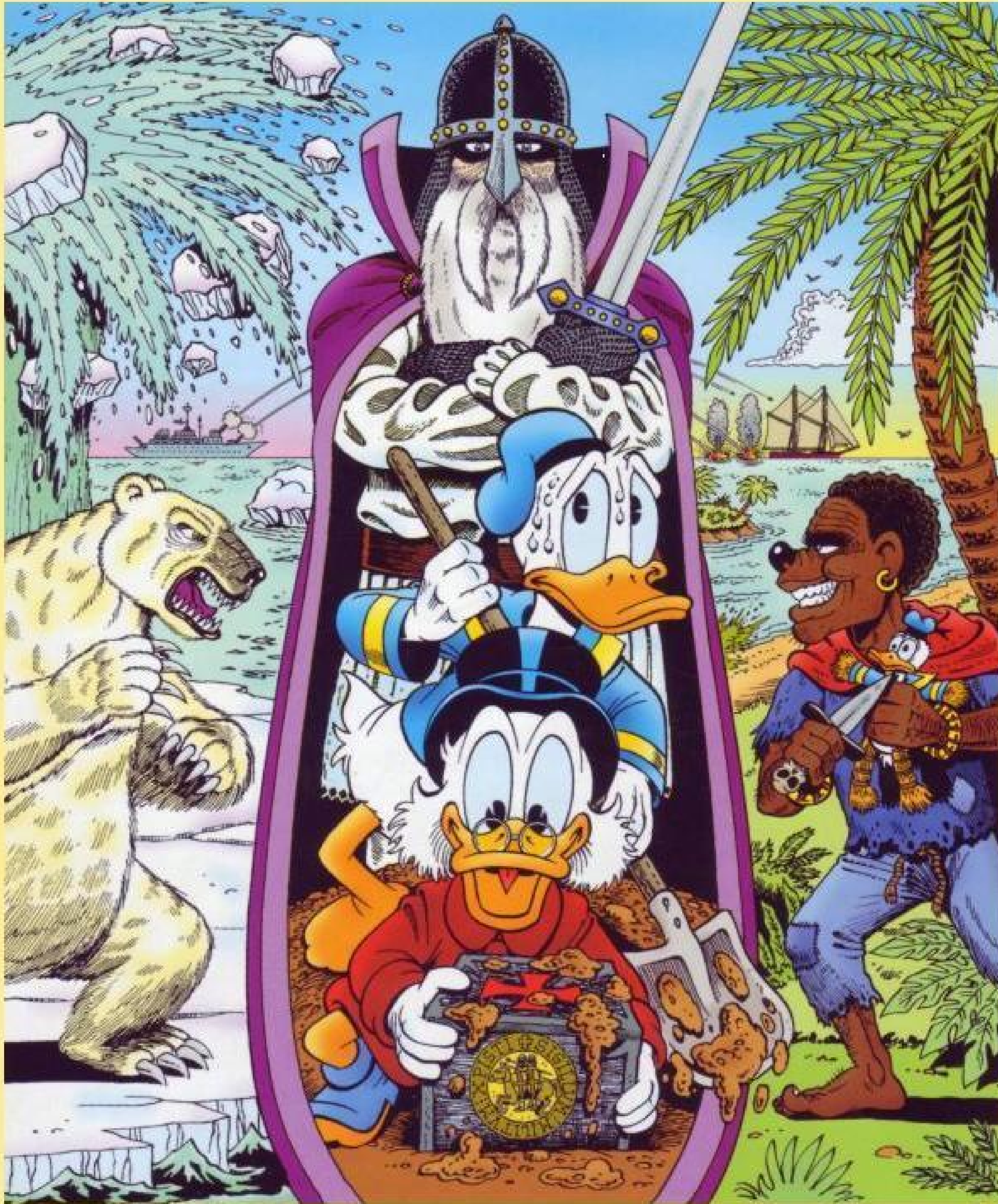

أخيراً عرفت من أين اتى حبي للمال ..
في يوم قريب سنرى أذا كان هناك في قلعة ماكبط الكبير في اسكتلندا سر أخر ..
على بلد المحبوب وديني .. طال هجري والبعد كاويني ..


لا زلت أقول احذروا الأحد 22 تبدو سخيفة تماماً ..
تمت



عرب كوميكس

العم دهب
و
تاج ملوك الفرنجة



دون روزا

WALT DISNEY


ARAB COMICS
عرب كوميكس
AC
www.arabcomics.net